



صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يدلي بحديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية

خص صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني جريدة «ليبراسيون» الفرنسية بحديث صحفي تطرق فيه جلالاته علاوة على قضايا السياسة الداخلية ورد فعل جلالاته إزاء اغتيال الرئيس محمد بوضياف، إلى مفاوضات السلام بالشرق الأوسط والانتخابات الاسرائيلية وكذا إلى العلاقات بين المغرب وكل من فرنسا والمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وقد أجرى هذا الحديث مع جلالة الملك بالقصر الملكي بالرباط السيد مارك كرافتر الصحفي المتخصص في الشؤون العربية، والسيد ستيفن سميث المتخصص في الشؤون الافريقية ومدير اليومية الفرنسية السيد سيرج جولي الذي يعتبر من مديري وكتاب الافتتاحيات المرموقين في فرنسا.

وفي مايلي النص الكامل لهذا الحديث :

سؤال : لقد نزل محمد بوضياف ضيفا على المغرب لمدة طويلة، ونود قبل كل شيء أن نعرف مشاعركم بعد اغتياله ؟

جواب جلالة الملك :

خلافًا لما يمكن أن يعتقد لم ألتق بالرئيس بوضياف إلا ثلاث مرات في حياتي، وخلال مقامه بالمغرب لم ألتق به أبدا ولم يطلب هو أبدا لقائي ولم أسع إلى لقائه، لقد عاش بالمغرب حرا في اعتقاده وعمله. وقد حرصت على تأكيد هذا لأبين أنني لا أقحم أبدا ضيوف المغرب في المشاكل أو الخلافات التي قد تقع لنا مع الغير. أما عن رد فعلي على اغتيال بوضياف فهو الاستنكار، ويبدو لي أن هذه الفاجعة شبيهة بعملية إعدام فهي ليست من فعل أحق تصرف بشكل منفرد بل هي عملية تم التحضير لها بدقة.

ولكن وعلى كل حال، لا أتصور كيف كان بالإمكان أن تؤول الأمور إلى غير ما آلت إليه، فالرئيس بوضياف كما أعرفه كان رجلا مناهضا للحلول الوسطى إلا في الحالات الضرورية التي يمكن أن يملئها عليه التاريخ. إنه لم يكن يعرف كلمة التواطؤ ولو لم يتمكن من القيام بالمهمة التي حددها لنفسه لكان طلب التنحي عن السلطة، لكنه لم يكن ليتنحي عنها دون أن يوضح رسميا سبب ذلك. وما كان سيوضحه كان سيخرج دون شك الكثيرين.

سؤال : حينما استقبلتموه مؤخرا، هل عبر لكم عن انشغالات معينة في ما يتعلق بأمنه ؟

جواب جلالة الملك :

لا إن هذه المسألة كانت تشغله ولكنها لم تكن شغله الشاغل، إن المشكل الذي ما فتى يثيره كان هو الوضعية الاقتصادية والمالية في الجزائر فذاك كان هاجسه. فخلال حديثه عن مواضيع الساعة، كان يردد أن مأساة الجزائر اقتصادية ومالية، كما أنه حينما كان يتحدث عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان يقول بأنها ظاهرة عابرة ولكن الصعوبات الحقيقية كانت في نظره هي الوضعية



الاقتصادية .

سؤال : لقد أعلنتم عن قرب إجراء انتخابات في مجموع أنحاء المغرب بما فيها الصحراء الغربية، فهل معنى ذلك أنكم ترون أن مسألة الاستفتاء المقرر تنظيمه تحت إشراف الأمم المتحدة لم تعد مطروحة ؟

جواب جلالة الملك :

لا يتعين تناول المشكل من هذه الزاوية، فعندما طلبنا من محكمة العدل الدولية رأيها الاستشاري أقرت بأن هناك روابط بيعة بين المغرب والصحراء، وللأسف فإن هذا المفهوم غير معروف في القانون الروماني لكنه أمر هام جدا بالنسبة للتقاليد الإسلامية والمغرب . وانطلاقا من ذلك، نظمت المسيرة الخضراء التي يعرف الجميع نتائجها ثم كانت هناك اتفاقية مدريد الثلاثية التي صادقت عليها الأمم المتحدة وهذا ما أتاح لي تنظيم انتخابات 1977 و 1984 من طنجة الى الكويرة . وعندما طلبنا تنظيم الاستفتاء الذي نعتبره دائما تأكيدا، ارتأيت أنه من باب احترام جهود الأمم المتحدة لا يجب إعطاء الانطباع بأن ما أعطيناه باليمنى أخذناه باليسرى، وبالتالي أجلت الانتخابات التي كان مقررا أن تجري قبل سنتين، لكننا الآن لا يمكننا أن نستمر في الانتظار . فالمشاكل الداخلية وضرورة اختيار الأشخاص الذين سيواجهون القرن الواحد والعشرين، كل ذلك يتطلب استشارة شعبية لا يمكن تأجيلها الى ما لا نهاية . إن احترامنا هذا للأمم المتحدة أصبح مضرا بالمصالح العميقة للمغرب . لقد كان ينبغي أن يجري هذا الاستفتاء في شهر ماي، وقد أخبرت الأمم المتحدة والسيد دي كويار بذلك في حينه، وعندما رأيت أن لاشيء في الأفق، قررت إذن تنظيم انتخابات كسابقتها، ولا يجب أن ينظر إلى هذا الموقف بأنه تحد أو استفزاز أو أنه عمل القصد منه الإخلال بالاحترام الواجب للأمم المتحدة .

سؤال : إن المغرب سيشهد هذه السنة عدة استشارات استفتاءية وانتخابية . هل يمكنكم ان تدلونا لبعض التوضيحات بهذا الخصوص ؟

جواب جلالة الملك :

بالفعل سيعرف المغرب ثلاث استشارات : الاولى استشارة استفتاءية حول الدستور، والثانية استشارة حول الانتخابات البلدية والمهنية، والثالثة استشارة تتعلق بالبرلمان .

سؤال : ماهو الجدول الزمني لهذه الاستشارات ؟

جواب جلالة الملك :

إننا بصدد تحديده، ووفقا لدستورنا ينبغي أن يفتتح البرلمان في الجمعة الثانية من شهر أكتوبر، ولن يكون في استطاعتنا احترام هذا الأجل . ويجب أولا الانتهاء من عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية وهو العمل الذي شرع فيه وسيستهي في نهاية شهر غشت . وهذا سيتطلب بعض الوقت لأننا خفضنا سن الرشد من 21 الى 20 سنة، وإضافة الى ذلك ينبغي تخصيص خمسة عشر يوما للطعون المحتملة . ونحن حريصون على ألا تشوب هذا المسلسل شائبة سواء من حيث الشكل أو المضمون .

سؤال : معنى ذلك أن مجموع العمليات قد تنتهي مع نهاية السنة ؟

جواب جلالة الملك :



بل قبل ذلك ، فالبرلمان يمكن أن يجتمع في شهر نوفمبر - إن شاء الله - ليناقتش مشروع القانون المالي .

سؤال : لقد تم إشراك أحزاب المعارضة في الإجماع للإصلاح الدستوري ، فهل يمكن الحديث عن مشاورات ؟

جواب جلالة الملك :

إن الأمر لا يتعلق بمشاورات ؛ لقد قلت لهم لنا الآن مشاكل داخلية يتعين تسويتها ، فإذا كانت لكم اقتراحات تعرضونها علي حول الإصلاحات الدستورية ، فأود معرفتها وسأحللها على ضوء التجربة وبالخصوص في آفاق القرن المقبل ، ولقد أخذت بعين الاعتبار الى أقصى حد الاقتراحات المقدمة .

سؤال : بالضبط ، فضمن الأربع نقط التي تضمنها الميثاق الوطني الذي قدمته لكم أحزاب المعارضة ، تلح هذه الأحزاب بالخصوص على تشكيل حكومة تمثل الأغلبية المنتخبة ، فهل أنتم متفقون على هذه النقطة ؟

جواب جلالة الملك :

طيلة الدساتير الثلاث كنت دائما أمارس الحكم مع أحزاب ذات الأغلبية في البرلمان .

سؤال : إذن ماذا تقصد الأحزاب من وراء هذا الإلحاح ؟

جواب جلالة الملك :

يتعين طرح هذا السؤال عليها .

سؤال : تطالب هذه الأحزاب أيضا بتوفير جميع الضمانات التي تمكن من إجراء اقتراع سليم كل السلامة ؟

جواب جلالة الملك :

سيتم توفير هذه الضمانات ، ونحن بصدد العمل معا من أجل أن تجري هذه الانتخابات في إطار من الشفافية التامة لأن ذلك من مصلحة الجميع . فما هو دور الملك . فرغم أنه لا تتم المجادلة في هذا الاقتراع في شخص الملك ولا في مهمته فدور الملك هو بالضبط التعبير عن الإرادة الوطنية . فينبغي إذن ، معرفة هذه الارادة وهذا أمر مهم بالنسبة لي وبالنسبة للمستقبل .

سؤال : إذا كانت الأحزاب تلح كثيرا على توفير ضمانات سلامة الاقتراع ، أفلا يعني ذلك كذلك أن الانتخابات السابقة لم تكن دائما نموذجية ؟

جواب جلالة الملك :

لا أريد أن أدخل في جدال بهذا الخصوص ، ومع ذلك أريد أن أوضح لكم أن معظم بلديات المدن الكبرى بالمملكة تتولاها الأحزاب غير المشاركة في الحكومة . ولقائل أن يقول أن الانتخابات المغربية لم تكن أحسن انتخابات ممكنة ، فليكن . فأنا أحب الإتقان وأحرص أشد ما يكون الحرص على أن تكون الاقتراعات المقبلة بعيدة عن كل شبهة . إننا نريد أن تكون هناك انتخابات لا يجادل أحد في نتائجها . ونحاول تلافي جميع الحالات التي يمكن أن تكون موضوع احتجاج ، وهكذا قررنا أن يتولى رئاسة مكاتب التصويت - التي كانت تعود في السابق الى العامل او الى السلطات المحلية - رئيس المجلس البلدي ، وهذا فقط واحد من الإجراءات العديدة التي قررناها .



سؤال : هل أنتم مستعدون ابتداء من الآن للتفكير في اعتماد مبدأ التناوب على الحكومة ؟
جواب جلالة الملك :

إن ذلك أمر ضروري فالفائدة من الانتخابات هي تعيين أغلبية لتتولى الحكم وحتى لو لم تكن هذه الأغلبية بارزة فبتعين مع ذلك إيجاد الأشخاص المؤهلين لتسيير شؤون الدولة على أحسن وجه .
لقد تغيرت المعطيات السياسية ، كما أن عهد المواجهة الحادة التي كانت قائمة عبر العالم بين أنصار الاقتصاد الموجه والليبراليين قد ولى .

ومن جهتي كنت متشعبا بقناعات أثبتت التحولات الأخيرة صحتها إننا نعيش اليوم انهيارا مسكرا ، وبذلك زال خطر الاقتصاد الموجه ، والتحفيزات التي يمكن أن تكون لي لم يعد لها مایررها . وأنا أرحب الآن بكل شخص يود المساهمة في تسيير شؤون البلاد ويأنس في نفسه القدرة على ذلك .

سؤال : حتى ولو تعلق الأمر بالاتحاد الاشتراكي ؟

جواب جلالة الملك :

لم لا ، ولكن لماذا نجعلون ذلك مسألة خاصة بالاتحاد الاشتراكي بالذات ، فكما تعلمون لي أصدقاء عديدون في هذا الحزب كان في مقدمتهم المرحوم عبد الرحيم بوعبيد أمينه العام الذي كان صديقي ورفيقي في الكفاح ، وأجدد القول أن الباب مفتوح في وجه الجميع .

سؤال : لقد طلبت أحزاب المعارضة في الميثاق الذي قدمته لكم في 26 ماي الماضي الإفراج عن جميع معتقلي الرأي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد كان هناك معتقلو رأي بالمغرب لكنهم لم يعودوا موجودين الآن فجميع الأحزاب السياسية ممثلة في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ، وبرأي الجميع لم يعد هناك معتقلون سياسيون بالمغرب .

سؤال : لكن المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان تؤكد العكس ؟

جواب جلالة الملك :

فلتلقأ مناقشة المسألة مع المجلس الاستشاري لحقوق الانسان وسأكون مع رأي الأغلبية في هذه القضية .

سؤال : وماذا عن مصير المعتقلين الإسلاميين ؟

جواب جلالة الملك :

إن الأمر لا يتعلق هنا بجنحة رأي ولكن بضلال وخروج عن الدين . أن الأمور المتعلقة بهذا الميدان هي من اختصاصي وأنا أمارس هذا الاختصاص بكل مسؤولية وهذا من حسن حظ المغرب وافريقيا والعالم ، وآمل أن يشجع جميع المتشبعين بقيم الحرية مسؤوليتي هاته .

سؤال : لقد كنتم تودون في السنة الماضية طي الصفحة وبالتالي وضع حد نهائي لحالات الاعتقال التي أثارت ردود فعل في الخارج ، وبما أن هذا الأمر قد تحقق الآن ، فلماذا لا يمكنكم الآن - وأنتم بدأتم مسلسلا للتفتح الديمقراطي - الاعتراف بوجود معتقل تازمامارت ، فأين يكمن المشكل إذن ؟



جواب جلالة الملك :

إن كلمة معتقل ليست هي الكلمة الصحيحة .

سؤال : هل لكم نعت آخر لتازما مارت ؟

جواب جلالة الملك :

إنه مكان يوجد به أشخاص تم التحفظ عليهم إداريا .

سؤال : لقد تم إغلاق هذا المعتقل وتدميره منذ مدة ؟

جواب جلالة الملك :

لم يعد هناك سبب لوجوده ، لقد تم طي هذه الصفحة ، لقد كان موجودا ولم يعد موجودا ، وهذا كل ما في الأمر .

سؤال : لقد حظيت استراتيجيتكم الاقتصادية خلال السنوات العشر الأخيرة بتنويه صندوق النقد الدولي ومكنكم ذلك من الحصول على قروض هامة ، أو لم يكن ذلك على حساب الجانب الاجتماعي ؟

جواب جلالة الملك :

هذا ما كنت سأقوله لكم ، فهذا النجاح الاقتصادي تحقق على حساب العديد من الاستثمارات والعديد من مناصب الشغل ، ويتعين علينا الخروج من هذه الدوامة ، ولناخذ مثال البلدان التي لم تلجأ إلى إعادة جدولة ديونها؟ إنها في دوامة تصل بها حد الاختناق ، وإن الخروج من هذه الدوامة ، وجعل الدرهم قابلا للتحويل والظهور بمظهر الشريك المحتمل لأوروبا أمور إيجابية غير أن ذلك لا يجب أن ينسينا مشاكلنا الداخلية فوضعنا الاجتماعي هو مشكلنا الأول ، ولذا يجب على الحكومة التي ستنتيق عن الانتخابات المقبلة أن تنكب على هذا الموضوع بالحزم والعزم اللازمين .

سؤال : ماهو الموضوع الذي يحظى بالأولوية بالنسبة إليكم أهو البطالة ؟

جواب جلالة الملك :

إننا - ولله الحمد - لم نصل إلى مستوى ينذر بالخطر ، غير أن المهم هو إنعاش الشغل . ذلك أن البطالة - وإن كنت لا أحبذ هذه التسمية - ستظل موجودة حتى في البلدان الأكثر تصنيعا والأكثر ازدهارا ، لكن يجب التخفيف من حجم البطالة ، وينبغي الوصول إلى نوع من البطالة «المعوض عنها» ، فعلى سبيل المثال إذا لم يكن لكافة أفراد الأسرة شغل فينبغي على الأقل أن يشتغل أغلبية أفرادها إنه أمر حاسم في بلد كالمغرب ؛ حيث يعيش أفراد العائلة مجتمعين فليست لدينا دور للعجزة وليست لنا مساجىء للمسنين الذين يتم إهمالهم فالكل الأب والأم والجد والجددة والعم العجوز والحالة المسنة يعيش في نفس المنزل ولا احد مطالب عند نهاية كل شهر بتأدية ثمن اللحم أو الخبز الذي أكله ، فحسب تركيبتنا الاجتماعية إذا كان في عائلة تتكون من عشرة أفراد أربعة أفراد يشتغلون فالباقون الذين لا يشتغلون يمكن اعتبارهم وفق مقاييسكم عاطلون لكن الأمر غير ذلك بالنسبة لنا في المغرب .

سؤال : ماذا يعني في هذا السياق فتح مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق للتبادل الحر مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية ؟

جواب جلالة الملك :



ليست هناك صيغة نموذجية للتبادل الحر ، فذلك يكون نتيجة سلسلة اتفاقيات في إطار قانوني ينبغي تحديده يكون خاصا بنا ولا يقتصر على المسائل الاقتصادية والمالية ، فيتعين وضع إطار بشري للتكوين المهني والمهجرة ونقل التكنولوجيا وتأسيس الشركات المختلطة . إننا نرغب في أن نمثل بالنسبة لأوروبا ما مثله المكسيك بالنسبة للولايات المتحدة وأرى أن اعتبار المغرب بلدا مؤهلا للشراكة مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية هو تشريف له ورفع من شأنه وسنرى إلى أي حد ستصل هذه الشراكة فأنا رجل واقعي .

سؤال : لقد سعيتم دائما وبجد من أجل التوصل إلى حل سلمي لقضية الشرق الأوسط ، كيف تحللون نجاح حزب العمال في الانتخابات الاسرائيلية ليوم 23 يونيو ؟
جواب جلالة الملك :

تذكروا معي ما قاله السيد شامير قبل الانتخابات ، لقد قال أنه لو بقي في الحكومة لاستنزف صبر المتفاوضين وذلك بالحديث عن مخطط الحكم الذاتي الداخلي بالنسبة للفلسطينيين دون رغبة في التوصل إلى حل ، لكن العماليين تبنا - على العكس من ذلك - خطابا مغايرا ، ويعتبر نجاحهم في الانتخابات خطوة جد هامة خاصة إذا ما قيمنا الأشياء بأضدادها ، لقد قابلت السيد راين عندما كان وزيرا أول لكن هذا اللقاء تم قبل استقالته بأربعة شهور ، وقابلت بعد ذلك السيد بيريز وقال لي كلاهما ، إنهما يرغبان حقا في وضع حد للحرب مع أنه لم يكن هناك ما يحملهما على الكذب علي ، لقد شكلت نتائج هذه الانتخابات خطوة إلى الإمام بالنسبة لأنصار السلام ، لكن لا ينبغي توقع تحقيق نتائج باهرة في الشهور أو الأسابيع الأولى لانطلاق المفاوضات .

غير أنه مما لا جدال فيه ، أنه سيكون هناك تغيير في الأسلوب ومن الأكيد أنه سيكون تغيير في مقاربة المشاكل والمنهجية المعتمدة لكن هناك العديد من العراقيل ، إن الأمر المهم - وأقول ذلك ليس ليعلمه الاسرائيليون ولكن لكي يعلمه الأشقاء العرب أيضا - هو أن المنهجية ستتغير ، ويتعين علي القول كذلك أنني لم أتقابل حاليا لامع هؤلاء ولا مع أولئك .

سؤال : هل تعتزمون مقابلتهم ؟

جواب جلالة الملك :

من الأكيد أنني سأقابل الفلسطينيين .

سؤال : وهل تعتزمون مقابلة السيد راين أيضا ؟

جواب جلالة الملك :

لم أرد من منطلق الرصانة إزعاج أشخاص أعتقد أنهم إيجابيون ويريدون أن يكونوا فعالين ، فلنترك الاسرائيليين أولا يشكلون حكومتهم ويتصلون بالمعنيين الرئيسيين وإذا ما ارتأوا أنه من الضروري اللجوء إلي فعندئذ سنتظر في الأمر .

سؤال : كيف تنظرون إلى مستقبل مسلسل السلام ، وماهي الخطوة التي ستسمح بتحقيق تقدم حاسم ؟

جواب جلالة الملك :

أعتقد شخصا أنه إذا ما أمكن للقوى العظمى بالعالم استعمال وسيلة ضغط على الأطراف الثلاثة «الأردنيون والفلسطينيون والاسرائيليون» وتقول لهم «إن لديكم مهلة ثلاثة أسابيع للتألف فيما



بينكم» فإن المشكل سيحل بسرعة.

سؤال : تعتبرون إذن أن وجود اسرائيل لا يشكل أي مشكل بالنسبة لأي بلد عربي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد قال العالم العربي ذلك وأكدته مرات عديدة، وعليكم أن ترجعوا الى مقررات قمة فاس فهي واضحة وصريحة، لكن عن أي اسرائيل نتحدث وضمن أية حدود، بطبيعة الحال سنناقش ذلك؛ لكن الكيان الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية والأمن الاسرائيلي أمور يعترف بها العالم العربي. إن أصعب مرحلة تم تجاوزها بحيث اجتمع الكل حول طاولة المفاوضات. وبإمكان الأشخاص حاليا تبادل المكالمات الهاتفية والمراسلات وهذا أمر جد هام،. والحاجز النفسي الذي كان قائما لم يعد له وجود ولا أنصوّر أن بلدا عربيا سيقول لا، إذا ما قالت اسرائيل نعم.

سؤال : لقد مرت على حرب الخليج أزيد من سنة، فكيف يمكن تقييم الوضع على الصعيد العربي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد تركت هذه الحرب العالم العربي منهكا في مشاعره أكثر من جسمه، لكن من الصعب جدا أن تلتئم الجراح؛ ولهذا لدي الانطباع العميق ولا أقول الاقتناع بأن تطور المشكل العربي الاسرائيلي سيفضي بالضرورة الى عقد مؤتمر قمة؛ ذلك أن الاسرائيليين إن هم أرادوا القيام بخطوة جادة فيتعين على العرب بدورهم القيام بخطوة جادة. وأعتقد أنه مادامت الاردن شأنها في ذلك شأن سوريا والفلسطينيين ولبنان في حاجة الى تزكية ومساندة العالم العربي فإن القمة العربية آتية.

سؤال : إن الحديث عن القمة العربية يعني عودة العراق ؟

جواب جلالة الملك :

لكن مشكل العراق لم يطرح أبدا بالنسبة لبعض البلدان العربية.

سؤال : ولكنه مطروح بالنسبة للبعض الآخر؟

جواب جلالة الملك :

إن حضور الرئيس صدام حسين في القمة هو الذي يطرح مشكلا بالنسبة للبعض.

سؤال : لكنه لازال رئيسا للعراق ؟

جواب جلالة الملك :

هذه ملاحظة أبدتها أيضا تلك الدول. وأعتقد أنه بالإمكان تجاوز هذا الحاجز؛ ذلك أن الرئيس صدام حسين هو على كل حال رئيس كيان، ومن الضروري أن يجتمع قادة الدول العربية قبل نهاية السنة - إن شاء الله -.

سؤال : ان التيارات الأصولية أو المتطرفة قوية بالشرق الأوسط كما بالمغرب العربي. هل يمكن الحديث كما يتم بالغرب عن الخطر الإسلامي؟

جواب جلالة الملك :

إنه خطر حقيقي من حيث أنه ناتج عن تأويل سيء أو تأويل خاص للدين في عهد الخميني، إن إيران ليست البلد الوحيد الذي يعرف هذا المشكل لأن دولا أخرى تعرفه وإن كان الدافع إليه في هذه البلدان دافع سياسي، ولكن في رأيي فإن الخطر الحقيقي هو من طبيعة دينية فالظاهرة السياسية هي



دائما ظاهرة نسبية تخضع لقوانين التاريخ وتعرف المد والجزر في حين أن الخطر الديني خطر مطلق .
سؤال : لم نتحدث بعد عن فرنسا والعلاقات الفرنسية المغربية . فهل زال ما سميتموه بنزلة البرد
الشديدة التي أصابت العلاقات المغربية الفرنسية ؟
جواب جلالة الملك :

لقد زالت ولم تعد هناك أية صعوبات . وهذا لا يعني أنه ليست هناك مشاكل ، لكن لما نعمل
معا لإيجاد الحل فهذا يعني أن المشكل لم يعد نزاعا .
سؤال : هل من المقرر عقد لقاءات بين الجانبين ؟
جواب جلالة الملك :

إنني آمل في دعوة السيد بيريغوفوا للقيام بزيارة رسمية للمغرب فهو صديق قديم أعرفه منذ
انتخاب الرئيس ميتران على رأس الجمهورية الفرنسية ، ومنذ ذلك الحين والسيد بيريغوفوا يحمل دائما
أخبار سارة ، وأعتقد أنه حان الوقت بالنسبة إلينا لتعرب له عن مشاعر مودتنا .

7 محرم 1413 هـ موافق 7 يوليوز 1992 م